٣٧٤٠

كتاب في سر الحروف

٨٠ هـ — الحروف والهجاء

كتاب تقييد في سر الحروف وكيفية
الحاء التي كلاهما للاهتمام
الهوني رحمه الله آمين
والمليم امين
مكتبة خاصة الزايدي قسم المخطوطات
الرقم ٣٧٤
العنوان كتاب في سر الحروف
المؤلف محمد بن علي بن يوسف البوني
تاريخ النسخ ٩٧٠هـ
حجم النسخة
عدد الأوراق ١٩×٢٥سم
ملاحظات ١٢٢
Bibliotheca Alexandrina
1957

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العارف المحقق الكاشف باسرار

اللاهوت بتوفيق الله عز وجل ابو العباس احمد ابن

البوني قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله

على حسن توفيقه واسأله الهدي لطريقه والهام

الحق بتحقيقه وقليا موقنا بتصديقه وعقلا نورانيا

بغاية خليقة وروحانيا بتشويق ونفس مطمئنة

من الجهل بتضييقه وفكرا لماعيا بالماع الفهم وبريقه وسرا

ازهر بسليل الفتح ورحيقه ولسانا مبسوطا بسط

البسط وترويقه وفكرا ساميا عز رهق الفاني وتزويقه

وبصيرة تشاهد سر الوجود في تقريب النور وتشريقه

وحواسا سالمه الطبع من ركام النقص في مجاري الروح

وطريقه وفطرة سالمة خالصة وتطبيقه وقريحة

منقادة بزمام الشرع وتوثيقه ووقتا مساعدا لجمعه

وتعريقه

وتعريقه وفصاحة تدهش طبيعي الطبع ومنطوق بطقه

وصلاة تامة كاملة بالغة واصلة الى محمد واله وفريقه

وبعد فاني اسعفت الله سبحانه وتعالى في اسعافه

دعوة اخ لي صادق سالني عن الاسم الاعظم وكيفية

الانفعالات به وتجلي السالكين بجلاه وهل هو منجم

اللفظ او معرب فلم ازل اقدم رجلا واخر اخرى

تردد بين الاجابة والمنع لصعوبة المسلك وضيق

الطريق اخذا بسبيل العزم والحذر وعدا لاعن ركوب

العذر واستضعافا لقوة البشر وكيف لا و

العارفون يقفون عن الاقتحام في هذا البحر العظيم

على ساحل الاشارة لان الامر في نفسه عزيز المرام

صعب المنال غامض الدرك ضيق المسلك لانه

من الكمال في غاية لا تحيط به العبارات وهو الغاية

القصوى التي تتحير فيها الباب ذوي الاشارات وتكل

ابصار البصائر دون غايته الا من ساعده التوفيق

الارلي فانه يكشف له من نور نسبة تكاد توازي نسبة
نور السماء من نور الشمس لانه عالم الملك والشهادة مطبوع
على قشر الحجاب فلا يبدو فيه شيء من اسرار الملكوت
الا في صدفة الرمز وستر الاشارة لضيق العالم وحصره
الا انه من لطف الله عز وجل اظهر اسماءه مختلفة التراكيب
ليدل كل اسم منها على نوع من انواع فعاله وطرقه
فجد كل طالب مسلكا مما يليق به فيكون
ذلك الاسم اللايق به في قصده محالك اذا عرفه وسالك
به في وقت يناسب الاسم فيجتمع من معرفة الوقت
ومعرفة النسب ومعرفة الاسم اللايق بالوقت والحال
والمطابقة للاسم والوقت مع توجه القلب لذلك
النوع المطلوب خصوصا لسرعة الاجابة فانه من
دعا بهذا القانون استجيب له للوقت وفي ذلك
اشارة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
اوقات ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها فلعل نفحة

هي

هي مصادفة الوقت اللايق بالمطلب والاسم المطابق
للمقصد وهذا النوع من الاسرار كشف لاهل عناية
الله من الانبياء والمرسلين وعباده المقربين فلذلك
اسرعت الاجابة في حقهم غالبا ولما فتح الله سبحانه عين
بصيرتي بمشاهدة ما قسمه الله لي من هذه الاسرار اجبت
من حرك خاطري صدق رتبته فرتب له الدعوات في
اختلاف الاوقات وتباين الحاجات لسرعة الاجابات
لان لكل دعوة اسم من الاسماء يابى ان يدخل منه ومعراج ترقي
عليه وروحان تصعد له وغاية تقف عندها الدعوة
وتعرج الدعوة من ذلك الباب وتنزل من ذلك المعراج
على ايدي تلك الملايكة في ذلك الوقت ان عجلت الاجابة
او في مثله من الساعات فافهمه وذلك بحسب المشكلات
في اضطرار والتراخي وشرح ذلك يستدعي مجلدات
كثيرة وقصدنا الاختصار والتقريب وعلى الله قصد السبيل
وهو المسؤول ان ينفعه لمستعمله ويجنبه عن غير اهله وما

طابت نفسي بظهوره على ضنة بنيه الابعد ان اجبت
دعوتي في كل الظرفين والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق دعوات يوم الاحد دعا الساعة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اغمرني في بحر نورهيتك حتى اخرج منه وفي يدي
شعاعات هيبة تخطف ابصار الحاسدين من الجن
والانس فتمنعهم من رمي سهام الحسد في قرطاس نعتي
واحجبني عنهم بحجاب النور الذي باطنه النور وظاهره
النور اسالك باسمك النور وبوجهك كل النور يا نور
النوران تجبني في نور اسمك بنور اسمك حجابا يمنعني
من كل نفس ممازج مني جوهرا وعرضا انك نور
النور ومنور الكل بنورك تدعوا بهذا الدعا ثمانيا
واربعين مرة في هذه الساعة على وضوء وبعد صلاة
ركعتين فيما يتعلق بسوال الهيبة واقامة الكلمة وقهر

العدو

العدو وما يناسب هذا النمط وينا سبه من ايات
الكتاب العزيز الله نور السموات والارض الى اخر
الاية ومن قرا هذا الدعا هذا العدد المقدم
في بيت مظلم وعيناه مفلوقتان شاهد انوارعجيبة
تملا قلبه وان استدام ذلك شكلت له في عالم الحس
وهو ذكر يصلح لارباب الهمم واربات الخلوات
ومن كتبه وحمله ظهرت له زيادات في قوى
نفسه وقهر عدوه وحصد لم يكن بعدها من قبل
وان امكنه وان يداوي به ارباب العلل الكاينة
في الراس خصوصا من البرودة وجدتا ثيره ذلك لوقته
وليستا بصدد الاستقصا عن بيان ذلك وانما
ينهنا عليه تنبيها ينتبي ذوي البصاير عن التصريح
بكشف اسراره ومن كتب اسمه الله نور السموات
والارض واسكه عنده انشرح صدره لما يريده ويسر
الله عليه رزقه دعا الساعة الثانية من يوم الاحد

Copyright

بسم الله الرحمن الرحيم

رب فرحني بما ترضي به عني فرحا يسعني يجيل المسار حتي
لاينبسط شيء من وجودي الا بما بسطه جودك العلي
رب فرحني بنيل المراد منك بفنا اراد في مني حتي لايكون
في كوني ارادة الا ارادتك محفوظة من عوارض التكوين
ويلج بذلك في سريانه الافراح في الموجدين فرج يرزق
الظاهر والباطن انك باسط الرزق والرحمة ياذا الجود
الباسط ياذا البسط والجود هذا الذكر من
ذكره في الساعة تسعة واربعين مرة اذهب الله
تعالي عن قلبه الحزن وعن صدره الحرج والضيق وتفاعه
كلهم وغم وبه يدعوا المسجونون والمأسورون والمحزونون
تنفرج عنهم وذلك بعد صلاة تسليمتين والاية المناسبة
لهذا القسم فرحين بما اتاهم الله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ويقدم علي ذكر هذه الاية قل بفضل الله
وبرحمته

دقايقها انقباضا يسقط به قواها فلا يبقي في الكون
ذي روح الا وثار القهر احدث ظهورا شديدا ياذا البطش
يا قهارا سالك بما اودعته عزرايل من قهر اسمايك القهرية
فانفصلت له النفوس بالقهر اكتني ذلك السر في هذه
الساعة حتي الين به كل صعب واذل به كل منيع
بقوتك ياذا القوة المتين من دعا بهذا الذكر
في هذه الساعة تسعة وثمانين مرة ثم دعا علي ظالم
اخذ لوقته وذلك بعد صلاة بختم تسليمات بالفاتحة
لاغير وما يناسب هذا الدعا من اية الكتاب
العزيز وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وفي الذكر
قمع الجبارين وقمع دابر الكافرين الظالمين
وخراب ديار الظالمين والمتمردين وما شابهه
هذا الفعل يطول شرحه ومن كتب اسماء
المنظومة من شكل وكتب الدعا معه وعلقه

على راسه ذل له كل جبار وفيه تسكين لما يهيج من الشهوات
وهو ذكر يليق بالسالكين في الرياضات و
للمنتهيين في مقام التجلي الى الخلق وهو من الاسرار
العجيبة يذكر من غلبت عليه الشموخه الاوجد
في نفسه خفقانا بالخاصية ولا يذكره محروم الابري
لوقته ومن كتبه وعلقه عليه الاداهته محبته
وقس على ذلك ما يناسبه فلستا نريد الاطاله

دعا الساعه السادسه من يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

رب صفني صفا من صفته ايدي عنايتك من تفصل
لتكوين حتي يتجلي في مرات قلبي ومستوي نفسي
كل اسم انطبع في قوة جبرايل فقوي به علي كشف
ما في اللوح المحفوظ من اسرار اسمايك ومجامع رسايلك
فكل نفس منفوسه امتدت لها من رقايقها رقيقة
طرفها منه والثاني لمن هو ومجامع هذه الرقايق في
رقيقة

رقيقة الاسم الجبرايل العالم العليم العلام يا ذا الجود
والاكرام الذي علم بالقلم سواد المدجي والهام
والتحديث والفهم منك يسري جبرايل بنفخة منك
في هذه الساعة الي مثلها الالهي منطقني بالرقيقة
المظما حتي اتلقا عنك ما به يلقاما املي به وجودي
بلاميل لفيه حتي اتلذ بمبتاه فاتيك تلذذ جبرايل
برسايلك انك انت علام الغيوب ومن دعايهذا الدعا
في هذه الساعة خمس وعشرون مرة اللهم اشفه في عواقب
اموره والاسم اللايق بهذا الذكر يا علام الغيوب
يا عالم الخفيات وما سا كل هذا اللفظ من الاسما
ومن القران وعنده مفاتح الغيب الاية ومن ذلك
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وما هو من هذا
السلك وهو عن الكبريت الاحمر وبعضه من
الدرياق الاكبر فقس عليه ودبره تجده محكم
النظم في معناه وهو اسم من اسما الله العظيمة

اعني كلا ذكر في ساعته لان بحصول الاسم الاعظم
سرعة الاجابه للداعي به واذا صح في نوع من الاسماء والاذكار
فهو اسم عظيم في حق من وقفت له به الاجابه وهذا الذكر
يصلح من فتح عليه بابا من المعارف فانه مهما استلامه
الهم قلبه الي علوم جليلة ويخاطب من نفسه بالقالت من
وهي الالهام ويخاطبه الحيوان بمعنى يفهم فيستفيد علوما
عظيمة يعرفن ذلك ارباب المنازلات ومعهم احدث دعا
المباعه السابعة من يوم الاحد الذكر اللايق بها وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اوقفني بموقف العز حتي لا اجد في ذرية ولا دقيقة
ولا رقيقة الا وقد غشاها من عز عزتك ما يمنعها
من الذل لغيرك حتي تهدك كل من سواي لعزتك
بك مويدا برقيقة من الرعب يخضع بها كل شيطان
مريد وجبار عنيد وابق علي ذل العبودية في العزة بقا
بسيط لسان الاعتراف ويقبض لسان الدعوي انك
انت

انت العزيز الجبار المتكبر القهار من دعا بهذا الدعا
في هذه الساعة ستة عشر مره بعد صلاة وحضور قلب
نصر علي اي عدو قصده ظاهرا وباطنا ويمثل هذه
الدعوات تلهم الاولياء انتصارهم علي الاضداد في باب
الافعال لا في مقام التوحيد ويناسبه من ايات
الكتاب العزيز الحكيم وقس علي هذا
النوع ما لا يمكن التصريح به ففي الاشارة تصريح
لمن القي السمع وهو شهيد دعا الساعة الثامنه
من يوم الاحد الذكر اللايق بها

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي اطلع علي وجودي شمس شهودي منك في الاكوان
والاولاد حتي امشي بما اشهدتني في افاق الملكوت
فاكشف منه معني كلمة التكوين فيفعل
لي كل كون تفعاله للكلمة باذنك الذي
سخرت به ما في الوجودين فلا ظلمة وضع ولا ظلمة

www.al-mostafa.com

طبع انك منور الكل بكلك ومنور الانوار بنورك
الذي صدر عن اسمك النور والظاهر والحي والقيوم
كل شيء هالك الا وجهه لا يذكر احد
هذا الذكر في هذه الساعة تسعة واربعين
الا كساه الله نورا يجد ذلك في نفسه ويراه الله
عليه المقسوم من الرزق وتسر في كلمة في الباب
سريانا عجيبا وذلك على وضوء وحضور وهو ذكر
يصلح لارباب المكاشفات يثبت لهم ما يكاشفون
وينتفع به ويرتفع عنه منه حجاب الفقر فلا يفتقر
الى بيان بل ذلك كشف محقق وقس على هذا
النمط الاعمال لخرجت عن حد الاختصار الذي اشرت
اليه وايضا لا يمكن التصريح في هذا النوع بكليته
فانه افشاء سر من اسرار الربوبية اذ لم يتقدم الى
هذه الحضرة المعظمة التدرفكر متفكر ولا ذكر
ذاكر ولا كشف مكاشف ولا خاطر محدث
وانما

وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون يضاف
بعد الذكر الاول مثل العدد المذكور يريك الهموم مزفرج
الله تعالى عجبا ويزداد به سرورا لا يعرف ما سببه
ومن كتب اسمه الباسط والجواد وجماله
لا يقع عليه بصر الا حبه وعليه وانبسط له وعليه
ما يحاسبه الدما والاسم والايه ويصلح هذا الذكر
لارباب القبض وارباب الخلوات فانهم يسترحون
منه انسا في خلوتهم ومخاطبات بالطافة خلقه
بقدر القبض والمقام والسبب يعرف ذلك من كانت
له احاطة بكشف اسرار الدعوات والاسما فافهم ذلك
وقس عليه ما يطابقه ترى عجبا دعا

الساعة الثالثة من يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

رب قلبني في اطوار معارف اسمايك تقليبا تشهدني
به في ذوقي وجودي ما اودعته زروات وجودي

الملك والملكوت حتى اعاين سريان سر قدرتك
في معالم المعلومات فلا يبقى معلوم الا ويبدي سر دقيقه
منه مجذوبة بيد الكمال ونور الطلوع واذهب ظلمة
الاكراه حتى اتصرف في المهج بمهجات المحبة يا مقلب
القلوب من دعا بهذا الذكر والاسم ستة
عشر مع بعد صلاة ثلاثة تسليمات قلب الله له قلب
كل من خطا خاطر فيه كمال ويصلح لارباب الاستمارات
وفيه لسرعة قضاء الحاجات بعض بديع والايات
المناسبة له قوله الحق وله الملك ويكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل الى اخر الاية وانما
مع العسر يسرا الايات وما انتظم من هذا النمط
من القرآن العظيم ومن كتب اسمه السريع
والمقلب وامسكه عنده اسرعت له الامور المغيبات
عن شواهد الحس وهو ذكر يصلح لاهل التكوين
من تكرار الخواطر والوسواس وله في تقلب
الاحوال

الاحوال امور عظيمة لمن فهم ذلك وكذلك
من كتبه اعني الذكر كله وعلقه عليه
عصمه الله في تقلباته من الافات في امور دنياه واخراه
دعا الساعة الرابعة من يوم الاحد
بسم الله الرحمن الرحيم
رب قابلني بنورانيتك بنور من عنايتك يا اسمه
مقابلة تملا وجودي ظاهرا وباطنا حتى تحو مني
خطوط الاشكال كلها فيبدو الي في وجودي
من وجودي سر ما كتبه قلم تقديرك من
كل مودع في مستقر ومستقر في مستودع
فلا يخفى عني ما غاب عني فانظر في بك وانظر من
سواي بنورانيتك يا ذا الكمال المطلق
في الملك المطلق يا مودع الانوار في قلوب عباده
الابرار يا سريع يا قريب من دعا به في الساعة
سته عشر مع ثم قصد اي حاجة اسرع الله

قضاها ونماله ما ملكه من مال او جاه او حال او مقام
ومن حاميته هذا الذكر وضع البركة في اي شيء
وضع عليه وقس على هذا النمط ما يناسبه ومن
كتب اسمه السريع القريب وامسكه عنده لم يعز
عليه شيء يريده وتسخر له جميع افعاله تسخيرا مرعا وهذا
الذكر يصلح لطالبي المكاشفات من ارباب الخلوات
فانهم اذا واظبوا هذا الذكر القي اليهم الخاطر الصحيح
واذا اضيف اليه اسمه تعالى المبين فيذكر به
هذا الدعا يا سريع يا قريب يا مبين ظهر له ما اراده من
كشف العواقب في الافعال المرتبطة بعالم الملك
والشهادة دعا الساعة الخامسة من يوم الاحد
الذكر اللايق بها وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اسالك مددا روحانيا يقوي به قواي الكلية
والجزئية حتى اقهر بها دي نفسي كل نفس قاهرة تنقبض
وقايقها

وانما اقتحمت هذا البحر الزاخر بعد استخارة وما سمح
لي بكشف ما في اقاميه بل اذن لي ان انظم من جواهره
ولآليه من جزايره وسواحله ما يليق بافهام الكافة
في هذا العصر الذي نحن فيه ومع ذلك فاني في قلق منه
لانه من تقدم الي افشاسر لم يؤذن له فيه ادب بما
يليق به فسيل الله العظيم عفوه وستره ورحمته
دعا الساعة التاسعة من يوم الاحد الذكر
اللايق بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي ادخلني في رياض اسمايك من باب الخاص الذي
لا يحجب نور ولا بظلمة ولا بشي خارجا عنه واطلق به
فوادي في نيل الحرية والهني عتيق ذوق كل
مذوق عنه حتى اكون بك فيه بجلب الفرح
ويذهب الحزن ويطيب القلوب ويحلوا الكرب
وما انتظم في هذا القسم من الافعال فقس عليه واتم
كل اية فيها ذكر نعيم وحبور من مناسبة

هذا الذكر فاعلمه من دعاتي هذه الساعة
اربعين مرة على طهارة واستقبال القبلة هذا الدعا
المذكور فرج كربه وانجلاغمه ولكل حاجة
لايفيدها ولايفيدي بها الذكر لغيرها فالذكر
يشتمل على الاسم اللايق بالساعة منظوم محكم والدعا
له كنوز تحيره سرائره في الملك والملكوت
ولن تجد لسنة الله تبديلا دعا الساعة العاشره
من يوم الاحد الذكر اللايق بها وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من نسبة العلوم الى علمه كنسبة لاشي لاشي لاينافي
ظهرت الحروف بالقلم فكما لها تصريف في
اللوح المكتوب قام لها مقام مخارج الحروف
من الحلق والصدر واللهات واللسان فكل
جنس صدر عنه اسم لايعلم تاويله سوى ملك
مالكه وكل نوع صدر عنه مرسل منهم
دقايقها